تقول : أين تكون فترفع فإذا أدخلت (ما) على (أين) قلت : أينما تَكُنْ نكن فتجزم لأن (تكون) في الأول بمعنى 259 الإستفهام وإذا كانت (ما) في موضع اسم مع (أين) فَصَلْتَ فقلت : أيْنَ ما كنتَ تَعِدُنَا أين ما كنت تقول .

وتكتب (أيّـَمَا الرجلين لقيت فأكرم) (وأَيـّمَا الأجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلاَ عُدْوانَ عليّـَ) متصلةً لأنها صلة ألا ترت أنك تقول (أي الرجلين لقيت فأكْرِمْ) (أَيّـَ الأجلين قضيت فلا عدوان علي) .

وتكتب (أيّـُ ما عندك أفْضَلُ) (وأيّـُ ما تراه أوْفَقُ) فتقطع لأنها في موضع اسم .

وأما (حيثما) فتُكْتَب موصولة وكَتَبها بعضهم مفصولةً وذلك خطأ لأن (حيث) إذا انفردت فهي بمعنى مكان وترفع الفعلَ إذا وليها تقول (حيث يكونُ عبد ا أكونُ) فإذا زيدَ فيها (ما) تغيرت وَصارت بمعنى (أين) وجزمت الفعل تقول (حيثما تَكُنْ أَكُنْ) فدخول (ما) عليها يُغَيرُ معناها فكأنها (وما) حرف واحد وعَلى أن (ما) معها لا تكون أبداً في موضع اسم كما كانت مع (أين) وَغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل .

(ونِعِمّـَا) 260 إن شئت وَصَلْتَ وإن شئت فَصَلْتَ وأحبّـُ إليّ أن تصل للإدغام ولأنها موصولة في المصحف (وبئسما) كذلك لأنها وإن لم تكن مُدْغمة فهي مشبهة بها وَحَجّـَةُ من قطع (نِعْمَ ما) (وَبئس ما) أن (ما) معهما في معنى الإسم .

وتكتب (فيمَ أنت) فتصل وتحذف الألف فإذا كان الكلام خبراً قَطَعْتَ فقلت : (تكلم فيما أحببت) لأن (ما) في موضع الإسم .

(وَعَمّـَا) تكتب موصولة للإدغام : كانت (ما) فيها صلة أو اسماً